

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُسْتَوَى الْأَوَّلُ

لِلْمُبْتَدِئِينَ

بِطَرِيقَةٍ سَوْاً وَاجْوَابٍ
لِطُلَّابِ الْحَلَقَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

تأليف

د. يحيى العوشناني

كتاب الغوث إلى دراسة القراءة

دمشق - سوريا

مُقَدَّمَاتٌ وتعريفات

س - ما تعريف التجويد لغة واصطلاحاً...؟

ج - التجويد لغة : التحسين .

التجويد اصطلاحاً : عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إِعْطاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقِّهِ وَمُسْتَحْقِقَهُ طِبْقًا لِمَا تَلَقَاهُ الْمُسْلِمُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

س - ما ثمرة علم التجويد...؟

ج - ثمرة علم التجويد : صَوْنُ اللسان عن الخطأ في كتاب الله عز وجل .

س - ما فائدة علم التجويد...؟

ج - فائدته : الفوز برضاء الله تعالى .

س - ما حكم تعلم التجويد...؟

ج - حكم تعلم التجويد :

أ - عِلْمُ التَّجْوِيدِ النَّظَريِّ : أَيْ مَعْرِفَةُ قَوَاعِدِهِ وَأَحْكَامِهِ نَظَرِيًّا ، فهذا حكمه فرض كفاية على الأمة الإسلامية .

ب - التجويد العملي : وهو نطق القرآن الكريم الثطلق الصحيح كما نطقه رسول الله ﷺ ، فهذا حكمه فرض عين على كل مسلم

يُقْدِرُ مَا يَسْتَعْلِمُ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ الْمَزْمُل [٤].

س - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ . فَكَيْفَ تُرَتَّلُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ . . . ؟

ج - اتفقَ عُلَمَاءُ التَّجْوِيدِ وَالقِرَاءَاتِ ، وَأَئِمَّةُ الْأَدَاءِ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ يَحْبَبُ أَنْ يُتَلَقَّى بِكَيْفِيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ ، كَمَا أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَمَا تَلَقَّاهُ عَنْهُ الْجَمُعُ الغَفِيرُ مِنَ الصَّحْبَ الْكَرَامَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - وَلَقَنُوهُ لِمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَيْنَا .

وَهَذِهِ الْكَيْفِيَّةُ هِيَ :

تَجْوِيدُ كَلْمَاتِهِ ، وَتَقْوِيمُ مَخَارِجِ حُرُوفِهِ ، وَتَخْسِينُ أَدَائِهِ ، بِإِعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحْقَقَهُ مِنَ الْإِتقَانِ ، وَالتَّرْتِيلُ وَالْإِخْسَانُ .

وَهِيَ الْمَرَادَةُ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ .

س - مَرَاتِبُ تِلَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . . . ؟

ج - تِلَاءُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَكُونُ عَلَى ثَلَاثَ مَرَاتِبَ :

الْمَرَتبَةُ الْأُولَى - التَّحْقيقُ :

وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ إِشْبَاعِ الْمَدِّ ، وَتَحْقيقِ الْهَمْزَةِ ، وَإِتَامِ الْحَرَكَاتِ ، وَالْقِرَاءَةِ بِتَؤْدِيَةٍ وَتَمَهْلٍ وَاطْمِئْنَانٍ .

الْمَرَتبَةُ الثَّانِيَةُ - الْحَذْرُ :

وَهُوَ إِذْرَاجُ الْقِرَاءَةِ وَسُرْعَتُهَا مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ .

المَرْتَبَةُ التَّالِثَةُ - التَّذْوِيرُ :

وَهِيَ مَرْتَبَةٌ مُتوَسِّطَةٌ بَيْنَ التَّحْقِيقِ وَالْحَدْرِ .
وَعَلَى هَذَا فَالْتَّرْتِيلُ يَشْمَلُ الْمَرَاتِبَ التَّلَاثَةَ ، فَمَنْ قَرَأَ بِالتَّحْقِيقِ ، أَوْ
بِالتَّذْوِيرِ ، أَوْ بِالْحَدْرِ ، فَهُوَ مُرْتَلٌ .

* * *

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاِكِنَةِ وَالثَّنَوِينِ

س - مَا أَحْكَامُ النُّونِ السَّاِكِنَةِ وَالثَّنَوِينِ . . . ؟

ج - لِلنُّونِ السَّاِكِنَةِ وَالثَّنَوِينِ عِنْدَ التِّقَائِهِمَا بِحُرُوفِ الْهِجَاءِ أَرْبَعَةُ
أَحْكَامٍ : الإِظْهَارُ ، وَالإِذْغَامُ ، وَالإِخْفَاءُ ، وَالإِفْلَابُ .

* * * *

* * *

*

١ - الإظهار

س - مَا تَعْرِيفُ الْإِظْهَارِ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا...؟

ج - **الإظهار لغة** : البيان والوضوح .

وَأَصْطِلَاحًا : إخراج كل حرف من مخرجيه من غير غنة .
فإذا وقعت الثون الساكنة أو التنوين قبل **حُرُوفِ الْحَلْقِ** السَّتَّةِ وَجَبَ إظهارُهُما وَبَيَانُهُما من غير غنة .

س - **وَمَا حُرُوفُ الْحَلْقِ ...؟**

ج - **حُرُوفُ الْحَلْقِ** هي : **الْهَمْزَةُ** وَ**الْهَاءُ** ، وَ**الْعَيْنُ** وَ**الْحَاءُ** ، وَ**الْغَيْنُ** وَ**الْخَاءُ** ، جَمِيعُهُمْ فِي أَوَاتِلِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ :
{أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ}

الأمثلة :

الحرف	المثال
الْهَمْزَةُ	«يُنَاوِنَ» ، «مِنِ إِلَهٍ» ، «عَذَابُ أَلِيمٍ» .
الْهَاءُ	«يَنْهَاتُ» ، «مِنْ هَادِ» ، «لِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ» .
الْعَيْنُ	«أَنْعَمْتَ» ، «مِنْ عَلِيقٍ» ، «حَكِيمٌ عَلِيمٌ» .
الْحَاءُ	«وَتَنْحِثُونَ» ، «مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ» .
الْغَيْنُ	«فَسَيَّغُضُونَ» ، «مِنْ غِيلٍ» ، «لَعَفْوٌ غَفُورٌ» .
الْخَاءُ	«وَالْمُتَخَنَّفَةُ» ، «مِنْ خَيْرٍ» .

٢ - الإِذْعَامُ

س - ما تعریف الإِذْعَام . . . ؟

ج - الإِذْعَامُ لُغَةً : الإِذْخَالُ .

وَاضْطِلاْحًا : اجْتِمَاعُ حَرْفَيْنِ أَوْ لُهُمَا سَائِكٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ ، بَحِينَتُ يَصِيرَا إِنْ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مِنْ جِنْسِ الثَّانِي .

س - ما أَقْسَامُ الإِذْعَامِ . . . ؟

ج - ينقسمُ الإِذْعَامُ إِلَى قَسْمَيْنِ :

أ - إِذْعَامٌ بُغْنَةً : وَحْرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ مُجْمُوعَةٌ فِي لَفْظٍ : يَوْمَنْ .

الأَمْثَلَةُ :

الحرف	المثال
الباءُ	﴿مَنْ يَعْمَلُ﴾ ، ﴿فِتَّةٌ يَنْصُرُونَ﴾ .
الواوُ	﴿مِنْ وَلَيْتُ﴾ ، ﴿سَرَاجًا وَهَاجًَا﴾ .
الميمُ	﴿مِنْ مَالِي﴾ ، ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ .
الثُّونُ	﴿إِنْ تَقُولُ﴾ ، ﴿مَلِكًا نَقْتَلُ﴾ .

ب - إِذْخَامٌ بِلَا طَنَةٍ : وَسَرْفَاهُ اثْنَانِ هُمَا : الْلَّامُ وَالرَّاءُ .

الأمثلة :

المثال

﴿ أَنْ لَوْ ﴾ ، ﴿ أَنَّدَادًا لِيُضِلُّوا ﴾ .

﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ ، ﴿ بَشَرًا رَسُولًا ﴾ .

الحرف

اللام

الراء

* * *

٣ - الإقلاب

س - ما تعريف الإقلاب . . . ؟

ج - الإقلاب لغة : تَخْوِيلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ .

وَاصطِلاحاً : قَلْبُ الثُّونَ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوينِ مِمَّا عِنْدَ الْبَاءِ مَعَ الْغَنَّةِ .

فَإِذَا جَاءَ بَعْدَ الثُّونَ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوينِ حَرْفُ الْبَاءِ فَتُقْلَبُ الثُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوينِ مِمَّا خَالصَّةُ مَخْفَاهُ عِنْدَ الْبَاءِ بِغَنَّةٍ ، مِثْلُ :

﴿ لَيْبَذَنَ ﴾ ، ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ .

فيصير النطق هكذا : { لَيْبَذَنَ ، عَلِيمٌ بِذَاتِ } .

* * *

٤ - الإِخْفَاءُ

س - ما تعریف الإخفاء لغةً واصطلاحاً . . . ؟

ج - الإخفاء لغةً : السُّتُورُ .

واصطلاحاً : نُطقُ الحَرْفِ بِصِفَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ عَارِ عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ الْغُنْتَةِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ .

فَإِذَا جَاءَ بَعْدَ الثُّونِ السَّاكِنَةَ أَوِ التَّشْوِينَ حَرْفٌ مِّنَ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ الْبَاقِيَّةِ فَيَجِبُ إِخْفَاءُ الثُّونِ السَّاكِنَةَ أَوِ التَّشْوِينِ ، مَعَ بَقَاءِ الْغُنْتَةِ فِيهِمَا .

س - ما حروف الإخفاء . . . ؟

ج - حُرُوفُ الإِخْفَاءِ : هِيَ أَوَالِّ كَلِمَاتٍ هَذَا الْبَيْتِ :

صِفْ ذَا ثَنَا كُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي ثَقَى ضَعْ ظَالِمًا

الأمثلة :

المثال

﴿ مِنْ صَدَقَةٍ ﴾ ، ﴿ قَاعًا صَفَصَفًا ﴾ .

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾ ، ﴿ عَزِيزٌ ذُو أَنْتَقامَرٍ ﴾ .

﴿ مَنْثُورًا ﴾ ، ﴿ أَزْوَاجًا لَّثَثَةً ﴾ .

﴿ مَنْ كَانَ ﴾ ، ﴿ كَيْنَتْ كَرِيمٌ ﴾ .

الحرف

الصادُ

الذالُ

الثاءُ

الكافُ

الجِيمُ	﴿ مَنْ جَاءَ ، فَصَبَرَ جَيْمٌ ﴾ .
الشِّينُ	﴿ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، جَيْشًا شَقِيقًا ﴾ .
القَافُ	﴿ مِنْ قَبْلٍ ، عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾ .
السِّينُ	﴿ وَلَيْسَ سَائِلَتَهُ ، قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ .
الدَّالُ	﴿ مِنْ دِيَرِهِمْ ، كَاسِادَهَا فَاكًا ﴾ .
الطَّاءُ	﴿ أَنْطَلِقُوا ، حَلَالًا طَيْبًا ﴾ .
الرَّاءُ	﴿ إِمَّا أَنْزَلَ ، نَفَّازَ كِيَةً ﴾ .
الفَاءُ	﴿ مِنْ فِضْلِهِ ، عَاقِرًا فَاهَتْ ﴾ .
الثَّاءُ	﴿ أَنْثَى ، جَئَتْ بَخْرِي مِنْ تَحْتِهَا ﴾ .
الضَّادُ	﴿ وَمَنْ ضَلَّ ، قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾ .
الظَّاءُ	﴿ مِنْ ظَهِيرَ ، ظِلَالًا ظَلِيلًا ﴾ .

* * *

أحكام الميم الساكنة

س - ما الميم الساكنة؟ وما أحكامها...؟

ج - الميم : أحد الحروف التي تخرج من الشفتين أثناء انطبابهما . ولها ثلاثة أحكام : الإخفاء الشفوي ، والإدغام الشفوي ، والإظهار الشفوي .

١- الإخفاء الشفوي

وذلك إذا وقعَ بعد الميم الساكنة حرفُ الباء ، مثل : **﴿ تَرْمِيمُهُمْ بِحِجَارَقٍ ﴾** ، **﴿ وَهُمْ بِالآخِرَةِ ﴾** فتختفي الميم عند الباء مع بقاء الغنة .

٢- الإدغام الشفوي

وذلك إذا وقعَ بعد الميم الساكنة ميمٌ مثلها ، فتدغم الميم الأولى في الثانية ويسمى : إدغام المتماثلين ، أو المثلين ، مثل : **﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾** ، **﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ ﴾** .

٣- الإظهار الشفوي

وذلك إذا وقعَ بعد الميم الساكنة أي حرف من باقي الحروف الهجائية ما عدا الباء والميم ، مثل : **﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثْلِي ﴾** ، **﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾** . وتكون أشد إظهاراً عند الفاء والواو .

أحكام المدّ

س - ما تعرِيف المدّ لغةً ، واصطلاحاً...؟

ج - المدّ في اللغة : الزِيادة .
وأصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف من حروف المدّ .

س - ما حرف المدّ...؟

ج - حروف المدّ ثلاثة : الألف الساكنة المفتوحة ما قبلها ، والواو الساكنة المضمومة ما قبلها ، والياء الساكنة المكسورة ما قبلها ، وهي مجموعه في لفظ : « نوحيهما » .

س - ما أنواع المدّ...؟

ج - المدود تسعة أنواع ، وهي تنقسم إلى قسمين :

١ - مدّ أصلي :
وهو الذي لا تقوم ذات الحرف الأبه ، ولا يتوقف على سبب من همزة أو سكون ، ولا يمدّ إلا بعهدار حركتين .

وهو يشمل أربعة مدد ، وهي :

١ - الطَّبِيعي .

٢ - البدل .

٣ - العوض .

٤ - الصَّلةُ الصُّغرى .

ب - مَدُ فَرْعَعِي :

وهو ما كان يسبب من اجتماع حرف المد بهمزة أو سكون .

ويشمل خمسة مدد وهي :

١ - الواجبُ المُتَّصلُ .

٢ - الجائزُ المُنفَصلُ .

٣ - اللازم .

٤ - اللين .

٥ - العارض للسكون .

ويلحق مد الصلة الكبرى بالجائز المنفصل .

* * *

١ - المَدُ الطَّبِيعيُّ

س - ما المَدُ الطَّبِيعيُّ ، وما مثالُه؟ ...؟

ج - المَدُ الطَّبِيعيُّ : هُوَ مَا لَمْ يَأْتِ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ ، مِثْلُ : « قَالَ » ، « يَقُولُ » ، « قِيلَ » .

س - كم حركة يُمَدُّ...؟

ج - يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ ، مِثْلُ : « نُوَجِّهَا » .

اقرأ السورة التالية ، وتأمل ما فيها من المَدُ الطَّبِيعيُّ :

قال الله تعالى :

﴿ وَالْعَصْرِ ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۚ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ ۝

* * *

٢ - مَدُ الْبَدَلِ

س - ما مَدُ الْبَدَلِ ، وما مِثْالُهُ...؟

ج - مَدُ الْبَدَلِ : هُوَ أَنْ يَأْتِي قَبْلَ حَرْفِ الْمَدِ هَمْزَةٌ .
مِثْلُ : ﴿ إَادَمَ ﴾ ، ﴿ أُوتُوا ﴾ ، ﴿ إِيمَنَا ﴾ .

س - كم حركة يُمَدُّ...؟

ج - يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ وصَلَّ ووَقْفًا .

س - هل هناك أمثلة أخرى على مَدُ الْبَدَلِ...؟

ج - نعم هي كثيرة جداً ، وذلك مثل :

﴿ مُشَكِّنَ ﴾ ، ﴿ مَسْتُولَا ﴾ ، ﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ ، ﴿ رُؤُوسِهِمْ ﴾ ،
﴿ أُوقَى ﴾ ، ﴿ إِانَّا ﴾ .

* * *

٣ - مَدُّ الْعِوَضِ

س - ما تعرِيف مَدُّ الْعِوَضِ . . . ؟

ج - هُوَ مَدٌّ في حَالَةِ الْوَقْفِ عَلَى تَنْوِينِ التَّصْبِ فَقَطُّ ، مِثْلُ :
﴿غَفُورًا﴾ ، ﴿رَحِيمًا﴾ ، ﴿شَكُورًا﴾ .

س - كم حركةً يُمَدُّ . . . ؟

ج - يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ فَقَطُّ .

وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي حَالَةِ الْوَقْفِ .

س - هل هناك أمثلةً أخرى على مَدُّ الْعِوَضِ . . . ؟

ج - نعم هي كثيرة جداً ، و خاصة في أواخر الآيات ، مِثْلُ :
﴿حَكِيمًا﴾ ، ﴿حَمِيدًا﴾ ، ﴿عَلِيمًا﴾ ، ﴿كَرِيمًا﴾ ، ﴿غَرَقًا﴾ ،
﴿نَطَلًا﴾ ، ﴿سَبِيلًا﴾ ، ﴿أَفَوَاجًا﴾ .

* * *

٤ - مَدُ الْصَّلَةِ

س - ما تعريف مَدُ الْصَّلَةِ ، وما أقسامه؟ . . .

ج - مَدُ الْصَّلَةِ : هُوَ مَدٌ خَاصٌ بِصَلَةِ هَاءِ الضَّمِيرِ الَّتِي لِلْمُفْرَدِ المَذَكُورِ الْغَايِبِ ، وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

أ - مَدُ صِلَةِ صُغْرَى :

وَهُوَ أَنْ لَا يَأْتِي بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزٌ ، مِثْلُ :

﴿ لَهُ مَا فِي ﴾ ، ﴿ كِتَابَهُ وَرَأَةَ ظَهِيرَةٍ ﴾ .

وَهَذَا الْقِسْمُ يُلْحَقُ بِالْمَدِ الأَصْلِيِّ ، لَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ مَدُّهُ أَكْثَرَ مِنْ حَرْكَتَيْنِ .

ب - مَدُ صِلَةِ كَبِيرٍ :

وَهُوَ أَنْ يَأْتِي بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزٌ قَطْعٌ ، مِثْلُ :

﴿ مَا لَهُ أَخْلَدُ ﴾ ، ﴿ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴾ . وَيُلْحَقُ هَذَا الْقِسْمُ بِالْمَدِ الْفَرْعَعِيِّ .

* * *

المَدُ الفَرِعِيُّ

٩... ما تعریف المَدُ الفَرِعِيُّ ...؟

ج - المَدُ الفَرِعِيُّ : هُوَ مَدٌ زائِدٌ عَلَى حَرْكَتَيْنِ بِسَبَبِ اجْتِمَاعِ حَرْفِ المَدِ بِهِمْزٍ أَوْ سُكُونٍ .

أ - المَدُ بِسَبَبِ الْهَمْزِ :
وَهُوَ نُوعًا :

- ١- المَدُ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ .
- ٢- المَدُ الْجَائزُ الْمُنْفَصِلُ .

١- المَدُ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ :

٩... ما تعریف المَدُ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلِ ...؟

ج - المَدُ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ : هُوَ أَنْ يَاتِي بَعْدَ حَرْفِ المَدِ هَمْزٌ مُتَّصِلٌ بِهِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، مِثْلُ :
﴿شَاءَ﴾ ، ﴿الْمَاتِكَةَ﴾ ، ﴿سُوءَ﴾ .

٩... كم حَرْكَةً يُمْدَدُ ...؟

ج - يُمْدَدُ بِمُقْدَارِ أَرْبَعِ حَرْكَاتٍ أَوْ خَمْسٍ فِي الْوَضْلِ .
وَالْمُخْتَارُ أَرْبَعُ حَرْكَاتٍ .

س - هل هناك أمثلة أخرى على المد المتصل ... ؟

ج - نعم ، وذلك مثل : « الشَّيْءَ » ، « يُرَاءُونَكَ » ، « السَّابِلَ » ،
« حَفَاءَ » ، « جَاهَ » ، « جَزَاؤُهُمْ » ، « وَالسَّمَاءَ » ، « أَبْغَاهَ » ،
« يَسْأَلُونَكَ » .

٢- المد الجائز المنفصل :

س - ما تعريف المد الجائز المنفصل ، وما مثاله ... ؟

ج - المد الجائز المنفصل : هو أن يكون حرف المد آخر كلمة ،
والهمزة أول كلمة أخرى تليها ، نحو : « تُوبُوا إِلَى اللَّهِ » ، « إِذَا أَرَادَ » ،
« بِمَا أَوْحَيْنَا » ، « فُؤَانُفَسَكُنْ » ، « وَفِي أَنْفِسِكُنْ » .

س - كم حركة يمد ... ؟

ج - مقدار مد : أربع حركات أو خمس ، والمختار أربع ، ويجوز
مدة بمقدار حركتين .

ويلحق به - في هذا الحكم - مد الصلة الكبرى .

ب - المد بسبب الشكون :

ويشمل المد اللازم ، والعارض للشكون ، ومد اللين .

٣- المَدُ الْلَّازِمُ :

س - ما تعرِيفُ المَدُ الْلَّازِمِ ، وَمَا مِثْالُهُ . . . ؟

ج - المَدُ الْلَّازِمُ : هُوَ مَا جَاءَ فِيهِ بَعْدَ حَرْفِ المَدِ سُكُونٌ لَازِمٌ فِي حَالَةِ
الوَصْلِ وَالوَقْفِ ، نَخْوٌ :

«الْفَلَّاحُ» ، «ذَلِيلُهُ» ، «الْحَافَّةُ» ، «الْطَّامِنُ» .

س - كم حركة يمتد . . . ؟

ج - يمتد لزوماً سَتَّ حَرَكَاتٍ لِجَمِيعِ الْقُرَاءِ .

٤- المَدُ الْعَارِضُ لِلشُّكُونِ :

س - ما تعرِيفُ المَدُ الْعَارِضِ لِلشُّكُونِ ، وَمَا مِثْالُهُ . . . ؟

ج - المَدُ الْعَارِضُ لِلشُّكُونِ : هُوَ أَنْ يَقْعُدَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِ وَاللِّينِ سُكُونٌ
عَارِضٌ فِي الْوَقْفِ ، مِثْلُ :

«مَنَابُ» ، «الْعَلَمِينَ» ، «الْبَحْرُ» .

س - كم حركة يمتد . . . ؟

ج - يجُوزُ مَدٌ بِعِمْدَادِ حَرَكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعِ أَوْ سَتِّ ، وَذَلِكَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ
عَلَيْهِ ، أَمَا إِذَا وَصَلَنَا فَقَدْ سَقَطَ سَبَبُ المَدِ ، وَأَضْبَعَ المَدُ طَبِيعِيًّا .

ملاحظة :

وينبغي أن يسمى القارئ بين المدود العارضة أثناء تلاوته : فإن كان يقرأ بالقصر فلتكن كل قراءته بالقصر ، وإن كان يقرأ بالتوسيط فلتكن كل قراءته بالتوسيط ، وهكذا . . .

٥ - مَدُ اللَّيْنِ :

س - ما تعريف مَدُ اللَّيْنِ ، وما مثاله . . . ؟

ج - مَدُ اللَّيْنِ : هُوَ أَنْ يَاتِي وَأَوْ أَزْ يَاءُ سَاكِنَيْنِ وَقَبْلَهُمَا مَفْتُوحٌ ، مِثْلُ : « خَوْفِي » ، « عَلَيْهِ » ، « شَتَّيْ » .

س - كم حركة يُمَدُّ . . . ؟

ج - يجوز مَدُه بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعِ أَوْ سَتَّ .

اقرأ السورة التالية ، ولا حظ مَدُ اللَّيْنِ فيها :

قال تعالى :

﴿ لَا يَلْفِ فَرَيْشٌ ﴿١﴾ إِلَّا لِفِيمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيفِ
فَلَيَسْبُدُ وَأَرَبَّ هَذَا الْبَيْتٍ ﴿٢﴾ أَلَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِّنْ جُوعٍ وَمَاءً مَنْهُمْ مِّنْ خَوْفِي ﴾

* * *

القلقة

س - ما تعرِفُ القلقة لغة واصطلاحاً . . . ؟

ج - لُغَةٌ : التَّحْرُكُ وَالاضطرابُ .

وَاصْطِلاحًا : قُوَّةُ اضطرابِ صَوْتِ الحَزْفِ عِنْدَ الثُّطُقِ بِهِ سَاكِنًا فِي مَخْرَجِهِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ نَبْرَةُ قَوِيَّةٌ .

س - ماحروف القلقة ، وما مثالها . . . ؟

ج - حُرُوفُهَا خَمْسَةٌ يَجْمِعُهَا لَفْظُ : « قُطْبٌ جَدٌ ». فيجب اهتزازها وتقلقلها عندما تكون ساكنةً ؛ حتى يُسمع لها نبرة ، مثل : « الفَاقِ » .

س - ما أقسام القلقة . . . ؟

ج - تنقسم إلى قسمين :

- أ - صُغْرَى : وذلك إذا وقعت حروف القلقة ساكنة في وسط الكلمة مثل : « خَلَقْنَا » أو في وسط الكلام مثل : « لَمْ يَكِلْدَ وَلَمْ يُولَدْ » .
- ب - كُبْرَى : وذلك إذا وقعت حروف القلقة ساكنة آخر الكلمة ، مثل : « أَخْنَلَنُ » ، أي يكون اهتزازها وتبرها أكثر من الصغرى .

الأمثلة :

نوع القلقلة	المثال	الحرف
صغرى	﴿يَقْتُلُونَ﴾ ، ﴿يَقْدِرُونَ﴾	الكاف
كبرى	﴿لُوطٌ﴾ ، ﴿مُحَبِّطٌ﴾	الطاء
كبرى	﴿رَقِيبٌ﴾ ، ﴿الثَّاقِبُ﴾	الباء
كبرى	﴿الْبُرُوجُ﴾ ، ﴿بَهِيجٌ﴾	الجيم
كبرى	﴿الْمَوْعِدُ﴾ ، ﴿أَهَدٌ﴾	ال DAL

* * * * * * *

* * * * * *

* * * *

* *

*

أقسام المد اللازم

س - ما أقسام المد اللازم مع الأمثلة . . . ؟

ج - ينقسم المد اللازم إلى قسمين : الكلمي ، وحرفي . وكل منهما ينقسم إلى مخفف ومثقل . فيكون مجموع أقسامه أربعة ، وهي :

١ - المد اللازم المثقل الكلمي :

وهو أن يأتي بعده حرف المد حرف ساكن مذتم ، نحو : **«الصاخة»** ، **«النجوى»** ، **«الماء»** ، **«الطامة»** .

٢ - المد اللازم المخفف الكلمي :

هو أن يأتي بعده حرف المد حرف ساكن ، نحو : **«الآن وقد كنتم به ستتعجلون»** . **«الآن وقد عصيت»** .

وليس له في القرآن إلا هذان المثالان ، وهما في سورة يونس آية [٥١-٩١].

٣ - المَدُ اللازمُ المُثَقَّلُ الْحَرْفِيُّ :

هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّورِ هِجَاوَةً ثَلَاثَةً أَحَرُوفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَالثَّالِثُ مُذْعَمٌ فِي الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ ، نَخُوا : اللام مِنْ ﴿الْمَر﴾ والسين مِنْ ﴿طَسَّة﴾ .

٤ - المَدُ اللازمُ الْمُخَفَّفُ الْحَرْفِيُّ :

هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّورِ هِجَاوَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحَرُوفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَلَكِنَّ الْحَرْفَ الثَّالِثَ سَائِنٌ ، نَخُوا : [قاف ، صاد] مِنْ ﴿قَ ، صَ﴾ .

* * *

أحكام الراءات

س - ما أحكام الراء؟

ج - للراء ثلاثة حالات : - التزقيق - جواز التزقيق والتفخيم .

س - متى تُرققُ الراء؟

ج - تُرققُ الراء في الحالات الآتية :

- ١ - إذا كانت مكسورة ، نحو : **رزقاً** ، **مربيجاً** .
- ٢ - إذا كانت ساكنة بعده كسرة أصلية وليس بعدها حرف استغلاء ، نحو **شَرْعَة** ، **الفردوسِ** .
- ٣ - إذا وقعت ساكنة في آخر الكلمة ، وقبلها ياء ساكنة ، نحو : **بَعِيشٍ** ، **خَيْرٍ** .
- ٤ - إذا وقعت ساكنة في آخر الكلمة بعده حرف ساكن غير الياء ، وقبله حرف مكسور ، نحو : **الذَّكَر** ، **السَّخَرَ** .
- ٥ - إذا كانت ساكنة في آخر الكلمة وقبلها كسرة أصلية مثل : **ناصِرٍ** ، **لَفَادِيرٍ** وذلك في حالة الوقف .
- ٦ - إذا كانت ساكنة في آخر الكلمة ، وقبلها كسرة أصلية وبعدها حرف استغلاء في أول الكلمة أخرى ، مثل : **أَنْذِرْ قَوْمَكَ** ، **فَاضِرْ صَبَرَاً** .

ج - تُفْحَمُ الراءُ في الحالات الآتية :

- ١ - إذا كانت مضمومة ، نحو : « أَبْصَرُهَا » ، « رَحْمَةً » .
- ٢ - إذا كانت مفتوحة ، نحو : « رَبَّنَا » ، « فِرَاسًا » .
- ٣ - إذا كانت ساكنة بعد ضم ، نحو : « الْفَرْكَةَ » .
- ٤ - إذا كانت ساكنة بعد فتح ، نحو : « مَرِيمَةً » .
- ٥ - إذا كانت ساكنة بعد كسرٍ أصليٍّ وبعدها حرفٌ من حروف الاستغلاط في الكلمة وآحدة ، نحو : « مِنْ صَادًا » .
- ٦ - إذا كانت ساكنة بعد كسرٍ عارضٍ ، نحو : « أَوْ أَرْتَابُوا » ، « لِمَنْ أَرْتَضَى » . وهي تفخم في الحالات السابقة وضلاً ووقفاً .
- ٧ - إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن غير الياء ، وأن يكون الحرف الذي قبل الحرف الساكن مضموماً أو مفتوحاً ، نحو : « وَالْفَجْرِ » ، « الْكُفْرِ » ، « الْأُمُورِ » ، تُفْحَمُ وقفاً فقط ، وأما وضلاً فيُنظر إلى حركتها ، فإن كانت فتحاً أو ضمًا فُحِمت ، وإن كانت كسرًا رُفِقت .

ج - وذلك في بعض الحالات مثل : « كُلُّ فِرْقٍ » و « يَمْضِرَ » ، و « الْقَطْرِيَّةُ » ، نحو ذلك .

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ : مِنْ أَهْمَمِ أَحْكَامِ فَنَّ التَّرْتِيلِ الَّتِي يَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يَهْتَمَ بِهَا .

تَمْهِيدٌ فِي بَعْضِ التَّعْرِيفَاتِ

س - ما الفرق بين الوقف والقطع والسكت

ج - الفرق بين الوقف والقطع والسكت ما يلي : **الوقف** : هُوَ السكوت على آخر كَلِمَة زماناً يَسْتَفْسُرُ في أثنائه عادةً ، بنية الاستمرار في القراءة . **القطع** : هُوَ التوقف عن القراءة بنية الانتهاء من القراءة ، ثم يَسْتَقِلُ لأبي عَمَلٍ آخر كِرْكُوع ونَخْوَه . **السكت** : قطع الصوت زماناً لطيفاً أقل من زمن الوقف بقليل بدون تنفس بنية متابعة القراءة ، ويُسمى البعض : وُقْيَة لطيفة .

أَقْسَامُ الْوَقْفِ

س - ما هي أقسام الوقف

ج - ذكر العلماء من أقسام الوقف ستة أقسام :

١ - الوقف الاختياري

- ٢ - الوقف الاختياري
- ٣ - الوقف الانتظاري
- ٤ - الوقف الاضطراري
- ٥ - الوقف التعسفي
- ٦ - وقف المراقبة

س - ما هو الوقف الاختياري ، وما هي أنواعه . . . ؟

- ج - الوقف الاختياري :** - بالياء - هُوَ أَنْ يَقِفَ الْقَارِئُ بِإِخْتِيَارِهِ بِدُونِ أَنْ تُلْجِهِهُ الْحَاجَةُ الضروريةُ لِذَلِكَ ، وَهَذَا يَشْمَلُ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعَ :
- ١ - الوقف التام : هو الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى ، كالوقوف على أواخر الآيات ، مثل: ﴿مَالِكٌ يَوْمَ الدِّين﴾.
 - ٢ - الوقف الكافي : هو الوقف على ما تم معناه وتعلق بما بعده معنى لا لفظا ، كالوقف على ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ في ﴿.. أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ والابتداء بـ ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾ .
 - ٣ - الوقف الحسن : هُوَ الوقفُ عَلَى مَا تَمَّ مَعْنَاهُ وَتَعْلَقَ بِمَا بَعْدَهُ لِفَظًا وَمَعْنَى ؛ نَخُوُ الوقف عَلَى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ وَعَلَى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ فَالوقفُ عَلَى نَخْوِ ذَلِكَ حَسَنٌ .
 - ٤ - الوقف القبيح : هُوَ الوقفُ عَلَى مَا لَمْ يَتِمْ مَعْنَاهُ لِتَعْلِيقِهِ بِمَا بَعْدَهُ لِفَظًا وَمَعْنَى كَانَ يَقْفَ حَلَى ﴿بِسْمِ﴾ و﴿مَالِكٍ﴾ وَمَا أَشْبَهُهُمَا وَيَبْتَدِي بـ ﴿يَوْمَ الدِّين﴾ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ وَأَضِيفَ .

السَّكْتُ فِي مَوَاضِعَ خَاصَّةٍ لِحَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ

س - ما تعرِيف السكت ، وما هي مَوَاضِعُه . . . ؟

ج - السَّكْتُ : قَطْعُ الصَّوْتِ زَمْنًا لَطِيفًا أَقْلَى مِنْ زَمْنِ الْوَقْفِ بِدُونِ تَنْفُسٍ
بِنِيَّةٍ مُتَابِعَةٍ لِقِرَاءَةِ .

مَوَاضِعُهُ : والسَّكْتُ لِحَفْصٍ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هِيَ
كَالْتَالِي :

١ - فِي سُورَةِ الْكَهْفِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
عِوْجَانًا ① فِيمَا . . .﴾ [١] عَلَى ﴿عِوْجَانًا﴾ وَهَذَا السَّكْتُ وَاجِبٌ حَالَ
الْوَضْلِ ، أَمَّا لَوْ أَرَادَ الْقَارِئُ أَنْ يَقْفَ عَلَيْهِ وَيَتَنَفَّسْ فَلَهُ ذَلِكُ .

٢ - فِي سُورَةِ يَسٌ ﴿قَالُوا يَنْوِيلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ
وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ [٥٢] عَلَى كَلِمَةِ ﴿مَرْقَدِنَا﴾ وَلَوْ أَرَادَ الْقَارِئُ أَنْ
يَقْفَ عَلَيْهَا وَيَتَنَفَّسْ فَلَهُ ذَلِكُ فَالْوَقْفُ عَلَيْهَا تَامٌ ، أَمَّا إِذَا أَرَادَ الْوَضْلَ فَيَجِبُ
أَنْ يَسْكُتَ سَكْتَةً لَطِيفَةً بِدُونِ تَنْفُسٍ .

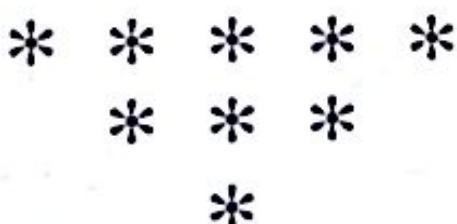
٣ - سُورَةِ الْقِيَامَةِ ﴿وَقَيلَ مَنْ رَاقٌ﴾ [٢٧] وَيَسْقُطُ الْإِذْغَامُ هُنَا وَيَجِبُ
الْإِظْهَارُ ، وَلَا يَنْبغي أَنْ يُوقَفَ عَلَى ﴿مَنْ﴾ لَأَنَّ الْمَعْنَى لَمْ يَتِمَّ .

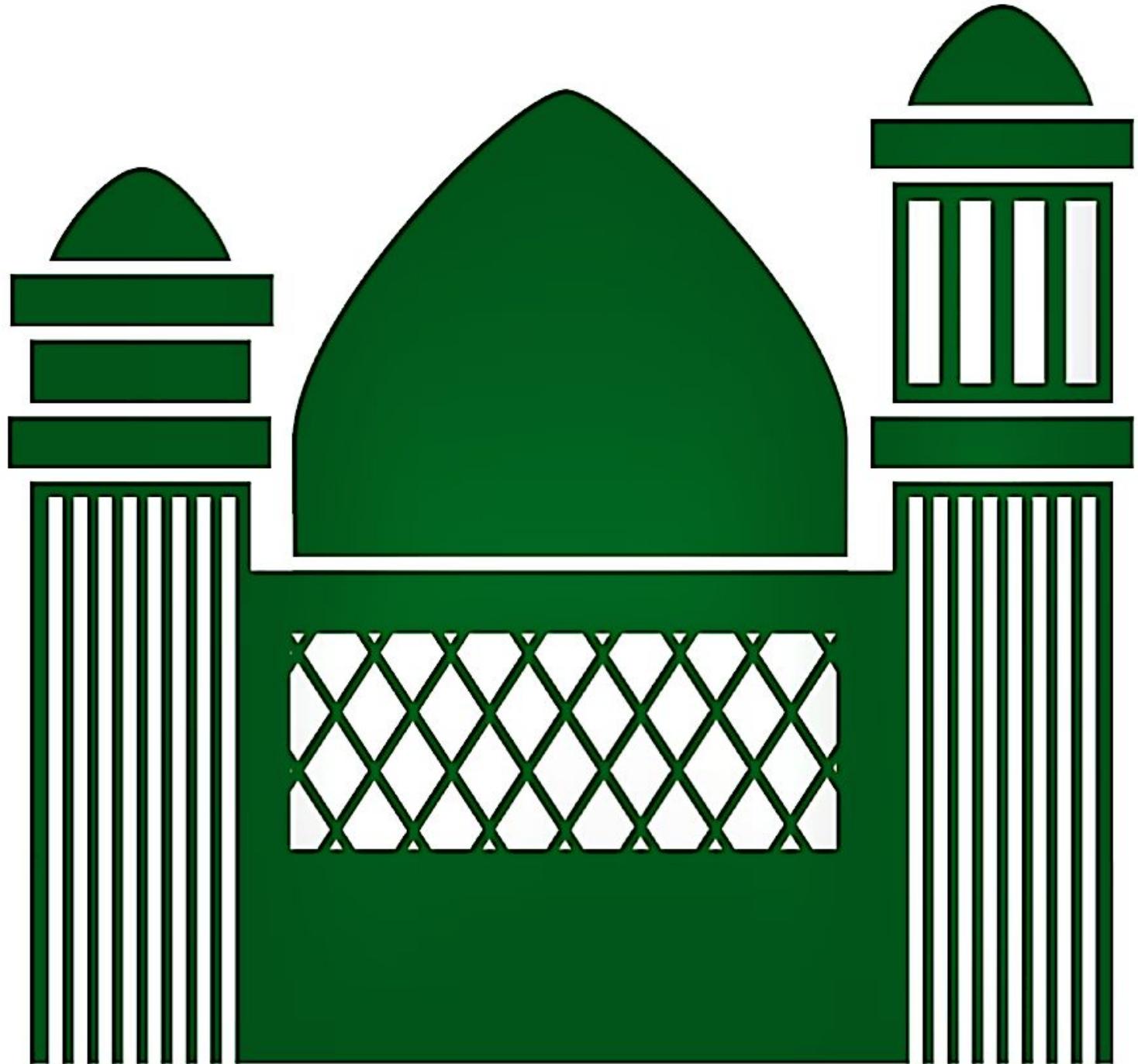
٤ - سُورَةِ الْمُطَفَّفِينَ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ [١٤] .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَا أَفَقَ عَنِ مَا لَيْهِ ② هَلَّكَ عَنِ سُلْطَانِيَّةِ﴾ سُورَةِ الْحَاقَةِ
[٢٩-٢٨] فَيَجُوزُ لَهُ السَّكْتُ ، وَالْإِذْغَامُ ، وَيَكُونُ مِنْ بَابِ إِذْغَامِ الْمِثْلَيْنِ .

الفِهْرِسُ

٣	المقدمة
٤	مقدمات
٤	تعريف التجويد لغة واصطلاحاً ، وثرته ، وحكمه	
٥	كيف ترثى القراءان الكريم	
٥	مراتب الترتيل والتلاوة	
٦	أحكام النون الساكنة والتنوين	
٧	الإظهار	
٨	الإدغام	
٩	الإقلاب	
١٠	الإخفاء	
١٢	أحكام الميم الساكنة	
١٣	أحكام المد وأنواعه	
١٩	المد الفرعى والأنوع التي تدرج تحته	
٢٣	القلقلة وأقسامها	
٢٥	أقسام المد اللازم	
٢٧	أحكام الراءات	
٢٩	الوقف والابداء	
٣١	السكت في مواضع خاصة لفصن بن عاصم	
٣٢	الفهرس	





نَرْوِيَّةُ الْعِدْلِ فِي الْعَالَمِ

حَوْطَةُ آلِ أَبَيِ عَلَوِيِّ بْرِيم